

رياض الصالحين (252) " فضل الدعاء " ح (9841-5841)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 91 0202

مصطفى العدوي

ان رياض الصالحين يا يحيى جزاك الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله وتعالى في كتابه رياض الصالحين وعن انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عفوا - 00:00:00

ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة الا ان هذا الحديث منازع في صحته. قال وعن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال اني عاجزت - 00:00:40

عن كتابتي فاعني. ما معنى كتابتي؟ كان العبد اذا اراد ان يصبح حرا يأتي الى سيدي ويقول ما رأيك بعمل بيني وبينك مكاتبة عقد اعطيك مثلا خمسين الف جنيه تصبح حر اجتدي نفسي منك. فاحيانا بعض الناس يرفض ان يكاتب. لان العبد ماهر يروح يدخل له كل - 00:01:00

في مبلغ فالله يقول في كتابه الكريم في شأن العبيد الذين يريدون المكاتبة كي يصبحوا احرار فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا ان كان عندهم فلوس ويقدرُوا يسددُوا يستطيعُوا السداد آآ كاتبوهم ان علمتم - 00:01:30

وفيهم خير قيل ان علمتم عندهم مالا وقيل ان علمتم فيهم صلاح. فبعض الناس كانوا لا يريدون ان يكاتبه. مسألة انس بن مالك اراد سيرين ان يكاتبه. سيرين كان ماهرا في الصنعة. كان كل يوم عبد انس - 00:02:00

يذهب يشتغل ويقتله واعطيه الفلوس. الناس يقول له مسلا تأتيني في اليوم مسلا خمسين جنيه يوميا مسلا. فاذا يشتغل يشتغل له بميتين بثلاثمائة ويعطي الانس خمسين. لعل الكلام واضح يا دكتور. نعم واضح. فكانوا يسرحون العبيد يشتغلوا - 00:02:20

ويفرضوا عليهم كل يوم مبلغ من المال يأتونهم به. فاراد سيرين ان يكاتب عن نفسه سيرين له ابناؤه ستة كلهم محدثون. محمد ابن سيرين يحيى ابن سيرين انس ابن سيرين معبد ابن سيرين - 00:02:40

وعندنا من النساء حفصة بنت سيرين وكريمة بنت سيرين ستة كلهم محدثون. ابوة وقلنا انس ويحيى ومعبد ومحمد وحفصة وكريمة. كلهم ستة اولاد سيرين. فاراد سيرين ان يكاتب عن نفسه كيصبح - 00:03:00

فرفض انس فشكاه سيرين الى عمر. فقال لم لا تكاتبه؟ والله لتكاتبته لاجعتك ضربا فكتبه انس كتبه انس قال المكاتب هذا لما واحد كان كاتب عن نفسه يذهب للناس ويقول يا جماعة انا كتبت على نفسي ساعدوني في في سداد - 00:03:30

الذي علي كي اصبح حرا. كي اصبح يا يحيى حرا من تبع السيد الخطوط تمسك انت فاهم يا عبدالرحمن؟ نعم يا فندم. الله قال في كتابه الكريم انما صدقات الفقراء مساكين العاملين عليها ومؤلفة قلوبهم في الرقاب. يعني في عتق رقاب - 00:04:00

هنستعد الناس على تحرير رقبة من مال الزكاة. وفي اية سورة النور واتوه من مال الله الذي اتاكم. فلهم حق في الزكاة فكأنني اخصك المكاتبة ويذهب يمر على الناس ساعدوني يا ناس انا اريد ان اصبح حرا فهم من مصارف - 00:04:20

الزكاة وتعرفون ان جويرية بنت الحارث زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين كانت وقعت في السبي. لما آآ هزم بنو المصطلق اوتي بها في السبي. فقسما السبي فوقعت في نصيب ثابت بن قيس بن شماس - 00:04:40

كتبت عن نفسها قالت اشتريت نفسي منك ميسا باحدت المبلغ. وافق فذهبت الى عائشة تقول لها اني اريد ادخل على رسول الله لاني في السبي واريد ان يساعدني في قضاء مكاتبتي. فدخلت على الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت عائشة وكانت - 00:05:00

جميلة لا يراها احد الا وقعت في قلبه. فكرهت دخولها على رسول الله. ولكن لم اجد بدا لازم اوصلها للرسول. مع ان عائشة كارهة دخولها. فقلت يا رسول الله انا انا جويرية بنت الحارث المصطلقية - [00:05:20](#)

في سيد بني المصطلق قد حل بي او يقوم من البلاء ما لا يخفى عليك. واني وقعت في السبي لثابت ابن قيس ابن شماس. وكاتبت عن نفسي فجئت استعينك في - [00:05:40](#)

كتبت قال اقضي عنك المكاتبه واتزوجك؟ قالت نعم. فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام. فكانت مباركة على كل قبيلة لانها لما تزوجها الرسول خرج الناس يقولون اصبح بنو المصطلق اصهار رسول الله. كل واحد عنده سب يعتقه لوجه الله - [00:05:50](#)
فما رأينا امرأة اعظم بركة على قومها من جوارية بنت الحارث للمصطلقين؟ صدق الله اذا قل ابأؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. المهم هنا ان مكاتبنا جاء الى علي فقال اني عجزت عن كتابتي. فاعني - [00:06:10](#)

قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا اداه الله عنك. قل اللهم اكفني بحلالك عن حرام حرام يقارنني بفضلك عن سواك. هذا الحديث حسنه بعض العلماء وهو يقبل التحسين وان تكلم فيه شخص فله وجهته - [00:06:30](#)

عفوا فله وجهته واره ضعيفا اراه ضعيفا لان فيه عبدالرحمن بن اسحاق وهو ضعيف هل لو هل لهذا المتن شواهد؟ كدعاء اللهم اكفه بحلالك عن حرامك قد تجد له شوهة لكن له سبب في سداد الديون - [00:06:50](#)
فيه ضعف السند فيه ضعف في عبدالرحمن بن اسحاق وهو ضعيف. وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اباه حصينا كلمتين يدعو بهما اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي - [00:07:10](#)

وعن ابي الفضل العباس ابن عبدالمطلب العباس عم الرسول كنيته ابو الفضل كان اكبر من ابن من عبد الله. قال قلت يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله تعالى. قال سلوا الله العافية. فمكثت اياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله تعالى - [00:07:30](#)

قال يا عباس يا عم رسول الله اذا سقط من اسناد العباس. سل الله العافية في الدنيا والاخرة. وان ابن حوشب وشر ضعيف قال العلماء ان شهرا نذكوه. ان شهرا نذكوه ان شهرا نذكوه. يعني رماه - [00:08:00](#)

النيزك بالشهوة وقيل ان شهرا تركوه هل نازكوا نون آآ نقطة على النون ونقطة على الزاي او هي آآ كلها تركوه فعلى اي حاجة فيها ذم ان شهرا مسكوه رماه بالنيزك وان شارا تركوه. وقد - [00:08:20](#)

هزاه بعضهم فقال لقد باع شهر دينه لقد باع شهر دينه بصحيفة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر. او بدراهم اه. المهم رواه متكلم فيه قال قلت قلت له يا ام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكسر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك. قالت كان اكثر دعائي يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:08:40](#)

سنده في شهر ابن حوشب كمان قلت ولكن الدعاء له شواهد. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك له شواهد هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:10](#)